

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

المجلس التنفيذي
الدورة العادية العاشرة
أديس أبابا، إثيوبيا، 25-26 يناير 2007

-

الأصل: إنجليزي

EX.CL/315 (X) REV.1

تقرير المؤتمر الاستثنائي للوزراء
المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا
القاهرة، مصر، 20-24 نوفمبر 2006

-

**تقرير المؤتمر الاستثنائي للوزراء
المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا
القاهرة، مصر، 20-24 نوفمبر 2006**

مقدمة:

خصص موضوع "العلم والتكنولوجيا والأبحاث من أجل التنمية في أفريقيا" كموضوع لقمة رؤساء الدول والحكومات في يناير 2007. وتحضيراً لهذه القمة، قامت إدارة الموارد البشرية والعلوم والتكنولوجيا بتنظيم مؤتمر استثنائي للوزراء المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا في القاهرة، جمهورية مصر العربية، يومي 23 و24 نوفمبر 2006. وسبق المؤتمر الوزاري اجتماع للخبراء عقد يومي 20 و21 نوفمبر 2006.

المسائل التي تمت مناقشتها:

قدم تقرير إلى الوزراء من قبل الرئيسين المشاركين للفريق الرفيع المستوى حول التكنولوجيا الأحيائية الذي شكلته المفوضية في 2005. ثم قام الوزراء بمناقشة التقرير وأهمية التكنولوجيا الأحيائية من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية والحاجة إلى دمجها مع اهتمامات السلامة الأحيائية. ومن بين المسائل الأخرى التي تمت مناقشتها: (1) ضرورة إنشاء مجلس رئاسي أفريقي حول العلم والتكنولوجيا، (2) الحاجة إلى إنشاء مرفق أفريقي للعلم والإبداع، (3) الخطوط التوجيهية لإنشاء مراكز التميز لتنفيذ خطة العمل الأفريقية الموحدة للعلم والتكنولوجيا، (4) نقل التكنولوجيا واكتسابها والتوصيات المقدمة من المؤتمر الأول للاتحاد الأفريقي للعلماء وصناع السياسات، (5) الحاجة إلى إنشاء منظمة أفريقية للملكية الفكرية و(6) ضرورة إشراك الأفريقيين في المهجر والمنظمات غير الحكومية في مسائل العلم والتكنولوجيا.

نتائج الاجتماع:

اعتمد الوزراء ورؤساء الوفود تقرير اجتماع الخبراء وأجازوا تقرير الفريق الأفريقي الرفيع المستوى حول التكنولوجيا الأحيائية الحديثة.

أوصي الوزراء ورؤساء الوفود مؤتمر رؤساء دول وحكومات الإتحاد الأفريقي بما يلي:

- 1- إعلان عام 2007 عاماً لإطلاق عمليات تعزيز كسب التأييد والدفاع عن العلم والتكنولوجيا والإبداع في أفريقيا.
- 2- تعزيز الأبحاث والتنمية في أفريقيا ووضع إستراتيجية مبتكرة لخلق الثروات وتحقيق التنمية الاقتصادية من خلال تخصيص نسبة 1% من الناتج المحلي

الإجمالي بحلول عام 2010 كما تم الاتفاق عليه بموجب مقرر الخرطوم

.EX.CL/DEC.254(VIII)

- 3- إقرار إنشاء منظمة أفريقية للملكية الفكرية.
- 4- دعم التعاون بين الجنوب والجنوب والشمال والجنوب في مجال العلم والتكنولوجيا والإبداع وتعزيز دوره في الشراكات الدولية.

الوثائق الملحقة:

- 1- تقرير المؤتمر الاستثنائي للوزراء المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا.
- 2- إعلان القاهرة الصادر عن المؤتمر الاستثنائي للوزراء المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا.

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

EX.CL/315 (X)
ANNEX.1

تقرير اجتماع الوزراء

-

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

المؤتمر الاستثنائي للوزراء
المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا
القاهرة، مصر، 20-24 نوفمبر 2006

-

EXT/AU/MIN/ST/RPT. (II)

تقرير اجتماع الوزراء

-

تقرير اجتماع الوزراء

أولاً: مقدمة:

1. انعقد الاجتماع الاستثنائي لمجلس الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا في القاهرة يومي 23 و24 نوفمبر 2006 لمناقشة مختلف التوصيات والمسائل التي أثارها الخبراء في اجتماعهم الذي سبق المؤتمر والمنعقد يومي 20 و21 نوفمبر 2006. والجدير بالذكر أن اجتماع مجلس الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا انعقد تمهيدا لقمة رؤساء الدول والحكومات المقرر عقدها في يناير 2007 والتي يدور موضوعها الرئيسي حول "العلم والتكنولوجيا والأبحاث من أجل تنمية أفريقيا". سوف ينتهز رؤساء الدول والحكومات هذه الفرصة لإلقاء نظرة تقييمية جديدة على دور العلم والتكنولوجيا من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية في أفريقيا بالنظر إلى القوة الديناميكية التي تواجه القارة .

ثانياً: الحضور:

2. شاركت في الاجتماع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي التالية: الجزائر، أنجولا، الكامبيرون، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، جزر القمر، الكونغو، مصر، إثيوبيا، الجابون، جامبيا، غانا، كينيا، ليسوتو، ليبيا، ملاوي، النيجر، نيجيريا، السنغال، جنوب أفريقيا، السودان، توجو، تونس، أوغندا، زامبيا وزيمبابوي.
3. حضر تجمع دول الساحل والصحراء (س - ص) والمجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا ومجموعات اقتصادية إقليمية.

4. حضر الاجتماع كذلك ممثلو المنظمات التالية: اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، اليونسكو، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، جامعة الدول العربية، البنك الدولي، المؤسسة الألمانية للمساعدة الفنية، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، معهد الأبحاث من أجل التنمية، فرنسا، المجلس الدولي للعلم، جامعة هارفارد، اتحاد جامعات الكومنولث، بنك التنمية الأفريقي، الأكاديمية الأفريقية للعلوم، اتحاد البريد الأفريقي، المعهد الدولي للتنمية المستدامة/مجلس الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا، المؤسسة من أجل الديمقراطية في أفريقيا/ شبكة

الأفريقيين في المهجر في غرب نصف الكرة الأرضية، مجموعة مراقبي الأرض، المعهد الدولي للتنمية المستدامة.

ثالثاً:

الجلسة الافتتاحية:

5. عقدت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الاستثنائي للوزراء الأفريقيين المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا بمقر المركز القومي للبحوث بالقاهرة، مصر في 23 نوفمبر 2006 وذلك بمناسبة الاحتفال بالعيد الخمسين للمركز. وقد تم عزف نشيدي الاتحاد الأفريقي ومصر.
6. ألقى البروفيسور نجية السيد، مفوضة الموارد البشرية والعلوم والتكنولوجيا في الاتحاد الأفريقي كلمة رحبت فيها بالمشاركين والضيوف. وأفادت الاجتماع بأنه قد اسند إلي قمة رؤساء الدول والحكومات للاتحاد الأفريقي المقرر عقدها في يناير 2007 موضوع: " العلم والتكنولوجيا والبحوث من أجل تنمية أفريقيا"
7. استنادا إلي البروفيسور نجية السيد ، ستكون قمة يناير 2007 فرصة ملائمة لأفريقيا لكي تبدي فيها توصيات عملية من شأنها التعجيل بتحقيق غايات وأهداف خطة العمل الموحدة الأفريقية للعلم والتكنولوجيا . وقالت إن تحقيق هذه الأهداف يتطلب تجديد التوجيه بصفة دائمة ومراجعة ومتابعة تطورات سياسات التنمية والبرامج حتى يتسنى التركيز علي المصادر العلمية والتكنولوجية للتغيير الاقتصادي والنمو. وفي هذا الصدد، أضافت أن الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء سيسترشدان بهذه التوصيات في تنفيذ خطة العمل الموحدة الأفريقية للعلم والتكنولوجيا. ثم قامت بسرد التسلسل التاريخي للوقائع التي شهدتها عملية الإعداد للقمة.
8. أبلغت المفوضة المشاركون بأنه سوف يعلن عن أفضل جائزة للإبداع في مجال العلم في أفريقيا أثناء القمة القادمة. وسلطت الضوء أيضاً على إنجازات المفوضية في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والشباب والتعليم.

كلمة السيد ولتر إيردين مساعد المدير العام للعلم والتكنولوجيا بمنظمة اليونسكو:

9. أعرب مساعد المدير العام للعلوم الطبيعية عن شكره للحكومة المصرية على استضافتها لمجلس الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا. وأشاد بمفوضية الاتحاد الأفريقي والنيباد لما بذلاه من جهود في سبيل تنفيذ خطة العمل الموحدة. ثم قال إن ذلك يتطلب تضافر الجهود وتركيزها لتحقيق هذه الأهداف.
10. أكد للاجتماع أن منظمة اليونسكو تقف وراء خطة العمل الموحدة الأفريقية وتوفيق بينها وبين مختلف البرامج وذلك من خلال مواءمة وتنسيق مساعدات اليونسكو. وأشار في هذا الصدد إلى أن اليونسكو شاركت في الاجتماعات والحلقات الدراسية المختلفة لتفعيل تنفيذ خطة العمل الموحدة. وذكر أنه يوجد

اليوم مجموعات للعلم والتكنولوجيا للتعاون بين النيباد ووكالات الأمم المتحدة في مجال العلم والتكنولوجيا وأن منظمة اليونسكو على استعداد للتعاون مع الاتحاد الأفريقي في جهوده لاستضافة قمة يناير 2007.

كلمة معالي البروفيسور ياي كيني جسما ديا، رئيسة مؤتمر الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا ووزيرة العلم والتكنولوجيا في السنغال

11. أكدت البروفيسور ياي كيني جسما في كلمتها على التزام رؤساء الدول بالعلم والتكنولوجيا باختيار "العلم والتكنولوجيا والإبداع من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية لأفريقيا" موضوعاً رئيسياً لقمة يناير 2007.
12. وقالت إن ذلك قد استدعى من مجلس الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا أن يضعوا آليات لتنفيذ خطة العمل الموحدة على الصعيدين الإقليمي والوطني، وأنه يطلب من رؤساء الدول الاستثمار في مجال العلم والتكنولوجيا بتخصيص 1% من الناتج المحلي الإجمالي لصالحهما. وأشارت كذلك إلى أن الاستثمار في العلم والتكنولوجيا هو السبيل الوحيد لتحقيق السيادة.
13. ثم أشادت بجهود الاتحاد الأفريقي والنيباد والشركاء في سبيل تنفيذ خطة العمل الموحدة وناشدت مجلس الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا أن يستغل هذه الإرادة السياسية لرؤساء الدول لتحويل توصيات المجلس الوزاري إلى حقيقة واقعة .

الكلمة الافتتاحية الرسمية لمعالي الدكتور هاني هلال وزير البحث العلمي والتكنولوجيا بجمهورية مصر العربية:

14. رحب معالي الوزير بالضيوف ونقل إليهم تحيات فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك وأعرب عن سعادته باستضافة مؤتمر مجلس الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا في الوقت الذي تحتفل فيه مصر بمرور خمسين عاما على إنشاء المركز القومي للبحوث في القاهرة . ثم دعا الضيوف والعلماء الناشئين إلى القيام بجولة في أنحاء المركز .
15. ذكر معالي الوزير أن التنمية الاجتماعية والاقتصادية يجب أن تقوم على أساس إدارة فعالة في مجال العلم والتكنولوجيا بغية تحقيق مجتمع يقوم على أساس المعرفة. وأضاف أن هذا يتطلب موارد مالية وبشرية لتحقيقه . وأشار إلى أنه يجب تشجيع الشباب على المشاركة .
16. لاحظ الوزير أنه يتعين على البلدان الأفريقية- بدلا من التنافس غير الضروري - أن تنسق وتحدد أهدافا جلية لدفع برامج التعاون إلى الأمام وأكد على أن إنشاء مراكز تميز مشتركة يكون من إحدى وسائل تحقيق هذا الهدف. كما ألقى الضوء

على التحديات التي تواجهها أفريقيا حاليا مثل عدم فعالية إدارة وتسيير العلم والتكنولوجيا ، وإنشاء اقتصادات قائمة على البحوث والتطوير والاستفادة الفعالة من الموارد البشرية في مجالي العلم والتكنولوجيا وتنميتها، وذلك من بين أمور أخرى. ثم ناشد أفريقيا أن تستثمر في مجال العلم والتكنولوجيا والإبداع.

عرض عام لبرنامج القمة، قدمته البروفيسور نجية السيد مفوضة الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا بالاتحاد الأفريقي:

17. قدمت البروفيسور نجية السيد، عرضا عاما حول البرنامج المؤقت لقمة رؤساء الدول والحكومات في الاتحاد الأفريقي المقرر عقدها في أديس أبابا، إثيوبيا.
18. ذكرت أنه سيكون من بين المتحدثين الرئيسيين أمام قمة يناير 2007 في مجال العلم والتكنولوجيا 2007 شخصيات بارزة و علماء مرموقون من أمثال البروفيسور كاستوس جوما، الدكتور كويشيرو ماستورا، مدير اليونسكو، فخامة الرئيس عبد الله واد، رئيس جمهورية السنغال ، الرئيس الحالي لمؤتمر مجلس الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا وفخامة الرئيس بول كاجامي، رئيس جمهورية رواندا.
19. أشارت إلى أن الأنشطة الأخرى التي سيتم الاضطلاع بها أثناء قمة 2007 سوف تتمثل في إقامة معرض مشترك بين الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا من قبل علماء أفريقيين ، شركات ومنظمات علمية أفريقية لعرض منتجاتها وابتكاراتها التي تحدث تغييرا في حياة الشعوب . ثم دعت المشاركين إلى جمع المعلومات اللازمة حول هذا المعرض المرتقب.

عرض قدمه ممثل الفريق الرفيع المستوى حول التكنولوجيا الأحيائية الحديثة:

20. قدم الدكتور إسماعيل سراج الدين عرضا حول النتائج التي توصل إليها الفريق الرفيع المستوى حول التكنولوجيا الأحيائية الحديثة. وناقش ضرورة بناء القدرات في مجالي العلم والتكنولوجيا من خلال صياغة سياسات تمكينية وتنمية الموارد البشرية وبوجه خاص، إشراك الشباب وتنمية المؤسسات وإطلاق مبادرات من القطاعين العام والخاص وتمويل عملية التنفيذ .
21. ولاحظ أن أفريقيا كبيرة جدا بحيث يصعب التعامل معها ككيان واحد، ولذلك اقترح أنه ينبغي المضي قدما بأنشطة التكنولوجيا الأحيائية في إطار مجموعات إبداعية إقليمية.
22. شدد أيضا على أن مجالات الأولوية في التكنولوجيا الأحيائية يجب أن تكون مرتبطة بتخصصات إقليمية مثل: نقص المناعة البشرية/الإيدز في الجنوب الأفريقي، صناعة الأدوية في شمال أفريقيا وبحوث تربية الماشية في شرق أفريقيا، والتكنولوجيا الزراعية الأحيائية في غرب أفريقيا والتنوع البيولوجي في وسط أفريقيا.

23. ذكر البروفيسور سراج الدين أن أفريقيا في حاجة عاجلة إلى توسيع نطاق التدريب على التكنولوجيا الأحيائية وتنمية البنى التحتية التي من شأنها تعزيز فرص الاستثمارات في مجال التكنولوجيا الأحيائية.
24. اقترح أيضا أنه يتعين على أفريقيا أن تنتهج أسلوبا تطوريا مشتركا تسير فيه السلامة الإحيائية جنبا إلى جنب مع تنمية التكنولوجيا الأحيائية.
25. وفي ختام كلمته، اعترف البروفيسور إسماعيل سراج الدين بالإمكانيات الكبرى الناجمة عن مساندة البحوث والتطوير في مجال التكنولوجيا الأحيائية وإنشاء المجموعات الإبداعية الإقليمية فضلا عن مجالات الإبداع المحلية.

رابعاً- اعتماد جدول الأعمال:

26. قدمت البروفيسور جسما ديا، رئيسة مجلس الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا جدول الأعمال إلى المؤتمر وتم إقراره بدون تعديلات.
27. ثم قدم الوزراء والمندوبون أنفسهم إلى الاجتماع وأبدوا ملاحظاتهم الافتتاحية كما أعربوا عن تقديرهم للدعوات التي تلقوها وعن تطلعاتهم إلى إجراء مناقشات مجدية في إطار أعمال التحضير لقمة يناير 2007.

خامساً- عرض تقرير الخبراء:

28. قدم البروفيسور بابا الحسن ديوب رئيس اجتماع الخبراء تقرير الخبراء وألقى الضوء على جميع الوثائق التي تم بحثها والتوصيات الصادرة عن ذلك وأبرز النقاط التالية في التقرير :
- أهمية التكنولوجيا الأحيائية بالنسبة للتنمية الاجتماعية – الاقتصادية والوفاء بالأهداف الإنمائية الألفية.
 - ضرورة ربط التكنولوجيا الأحيائية بهيكل السلامة الأحيائية.
 - عدم وجود توافق عام في الرأي حول مسألة المجلس الرئاسي الأفريقي للعلم والتكنولوجيا وعرض الموضوع على الوزراء من أجل اتخاذ قرار بشأن طريق المضي قدماً.
 - مناقشة المسألة الخاصة بالمرفق الأفريقي للعلم والتكنولوجيا من جانب الخبراء بالرغم من عدم التوصل إلى نتيجة حاسمة وبالتالي تم عرض الموضوع أمام الوزراء للنظر فيه.
 - ضرورة أن تشدد السياسات المتعلقة بنقل التكنولوجيا واكتساب القدرات التكنولوجية على تلاقي العلم والتكنولوجيا مع السياسات الاقتصادية والصناعية.
 - ضرورة إشراك الأفريقيين في المهجر والمنظمات غير الحكومية في مجال العلم والتكنولوجيا لتحقيق رؤية الاتحاد الأفريقي.

- التوصيات الصادرة عن المؤتمر الأفريقي الأول للعلماء وصناع السياسات والهادفة إلى تعزيز الحوار حول " العلم من أجل السياسة والسياسة من أجل العلم".
- الحاجة إلى إنشاء منظمة أفريقية للملكية الفكرية لمعالجة مسألة إدارة المعرفة.
- تنفيذ خطة العمل الموحدة للعلم والتكنولوجيا من خلال مراكز تميز فعالة.
- طلب تقدمت به جمهورية كينيا لاستضافة مجلس الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا المقرر عقده في نيروبي عام 2007.

سادسا- مناقشة تقرير الخبراء:

مشروع تقرير الفريق الرفيع المستوى للتكنولوجيا الأحيائية والسلامة الأحيائية:

29. في المناقشات التي تلت، أجاز الوزراء استراتيجية الفريق الرفيع المستوى للتكنولوجيا الأحيائية.
30. حظيت إستراتيجية التكنولوجيا الأحيائية بموافقة كبيرة كمبادرة أفريقية حول بحوث التكنولوجيا الأحيائية والتنمية، وبالتالي تنمية المجموعات الإبداعية الإقليمية الأفريقية.
31. تمت التوصية بضرورة معالجة السلامة الأحيائية والتكنولوجيا الأحيائية على نحو متزامن نظرا إلى أنهما متكاملتان.

اقتراح حول إنشاء مجلس رئاسي للعلم والتكنولوجيا:

32. لم تتم الموافقة بوجه عام على الاقتراح الخاص بإنشاء مجلس أفريقي رئاسي للعلم والتكنولوجيا.

الإستراتيجية الأفريقية لنقل التكنولوجيا واكتساب القدرات التكنولوجية المحلية:

33. لوحظ أن هناك حاجة إلى وضع برامج تعاونية بين الدول الأعضاء المتقدمة والدول التي لا تزال تقوم بوضع برامجها بغية التشجيع على نقل التكنولوجيا فيما بين البلدان الأفريقية

تقرير مؤتمرات الأفريقيين في المهجر والمنظمات غير الحكومية الأفريقية حول

الترويج للعلم والتكنولوجيا:

34. تمت التوصية بتشجيع نسبة كبيرة من النساء والشباب على الانخراط في تخصصات العلم والتكنولوجيا.

35. لاحظ المؤتمر كذلك دور وسائل الإعلام ومؤتمر مجلس الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا وأوصي بإشراك وسائل الإعلام في الترويج للعلم والتكنولوجيا.

إنشاء منظمة أفريقية للملكية الفكرية:

36. وافق الوزراء على إنشاء المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية إنشاء المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية لتقوم بمواءمة وضبط أنشطة الملكية الفكرية.

المؤتمر الأول للاتحاد الأفريقي للعلماء وصناع السياسات:

37. ناقش الوزراء توصية العلماء بشأن تحقيق حوار أكبر بين العلماء وصناع

السياسات بغية تعزيز مبدأ "العلم من أجل السياسات والسياسات من أجل العلم".
38. اتفق الوزراء على إقامة منبر للحوار وعلى الاقتراح الخاص بعقد مؤتمر للعلماء وصناع السياسات كل سنتين.

39. تناول الوزراء مسألة ضرورة التزام الدول الأعضاء بتنفيذ مقرر المجلس التنفيذي بشأن تخصيص نسبة 1% من الناتج المحلي الإجمالي للعلم والتكنولوجيا.

40. تم الاتفاق على تقديم توصية إلى القمة لتنفيذ هذا المقرر بحلول عام 2010.

تصميم نموذج للمرفق الأفريقي للعلم والتكنولوجيا لتنفيذ خطة العمل الموحدة للعلم والتكنولوجيا:

41. اعترض الوزراء على فكرة إنشاء مرفق أفريقي جديد للعلم والإبداع لتجنب التكاليف الإضافية والنفقات الجارية المتزايدة.

42. تم الاتفاق على الحاجة إلى إنشاء صندوق أفريقي للعلم والتكنولوجيا لدعم تنفيذ خطة العمل الأفريقية الموحدة للعلم والتكنولوجيا وتتم إدارته في إطار المنظمات القائمة.

المعايير والمبادئ الإرشادية لإنشاء شبكات أفريقية لمراكز التميز في مجال العلم والتكنولوجيا:

43. وافق الوزراء على المعايير المقترحة لإنشاء شبكات أفريقية لمراكز التميز من أجل التنفيذ الفعال لخطة العمل الأفريقية الموحدة للعلم والتكنولوجيا.

عرض مشروع إعلان الوزراء:

44. تم عرض مشروع الإعلان على الوزراء لبحثه.

مناقشة واعتماد إعلان الوزراء:

45. دارت مناقشة حول مختلف أحكام مشروع الإعلان. وكان هناك اتفاق عام على إمكانية تسخير العلم والتكنولوجيا لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

46. اقترح الوزراء عام 2010 كموعدا لتخصيص نسبة 1% من الناتج الإجمالي المحلي لتمويل أنشطة العلم والتكنولوجيا.

47. اتفق الوزراء على ضرورة إنشاء صندوق للعلم والتكنولوجيا.

48. أُعتبر أن الرغبة في تعزيز أهمية العلم والتكنولوجيا في شؤون الدول الأعضاء تعد أمرا حيويا في ضوء إمكانية المشاركة من قبل النساء والشباب.

49. وافق الوزراء على المطالبة بجعل عام 2007 بداية لمرحلة تطلق فيها الجهود المتسقة من أجل تعزيز كسب التأييد للعلم والتكنولوجيا.

موعد ومكان عقد المؤتمر القادم للوزراء الأفريقيين المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا في 2007:

50. رحب الاجتماع بعرض تقدمت به جمهورية كينيا لاستضافة مؤتمر مجلس الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا في 2007.

الجلسة الختامية:

51. في كلمتها الختامية، أعربت سعادة البروفيسور نجية السيد ، مفوضة الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا في الاتحاد الأفريقي عن شكرها لجمهورية مصر العربية واللجنة المنظمة المحلية لمجلس الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا علي الترتيبات الراقية بما فيها التنظيم والضيافة الممتازة، كما أعربت عن شكرها للوزراء علي التزامهم ودعمهم لتنمية العلم والتكنولوجيا في أفريقيا. فضلا عن ذلك، أعربت عن شكرها للشركاء الذين قدموا الدعم لنا وأثروا مناقشاتنا. وشكرت كل الذين ساهموا في إنجاح مؤتمر الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا .

52. أعربت البروفيسور ياي كيني جسما ديا، رئيسة مجلس الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا ووزيرة العلم والتكنولوجيا في السنغال عن

شكرها للبلد المضيف ولجميع المشاركين على ما قدموا من مساهمات وتوصيات قيمة نحو قمة رؤساء الدول والحكومات في يناير 2007. 53
أعلن معالي الدكتور هاني هلال وزير العلم والتكنولوجيا في جمهورية مصر العربية عن اختتام اجتماع مؤتمر الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا معربا عن شكره للمشاركين على مساهماتهم القيمة التي تسعي إلى معالجة التحديات التي تواجه أفريقيا كقارة . أعرب عن سعاده الكبيرة باستضافة مؤتمر الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا وعن سروره العظيم لأن الوزراء قد وافقوا على عدد من التوصيات المقدمة إلى القمة. وتمني للمشاركين العودة السالمة إلى أوطانهم.

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

EX.CL/315 (X)
ANNEX.2

إعلان القاهرة

-

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا

المؤتمر الاستثنائي للوزراء
المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا
القاهرة ، مصر ، 20-24 نوفمبر 2006

-

EXT/AU/EXP/ST/13 (II) REV.1

إعلان القاهرة

-

إعلان القاهرة
الصادر عن المؤتمر الاستثنائي لمجلس الوزراء
الأفريقيين المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا
اعتمد في 24 نوفمبر 2006
القاهرة ، جمهورية مصر العربية

الديباجة:

نحن ، الوزراء المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا، والمجتمعين في المؤتمر الاستثنائي لمجلس الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا يومي 23 و24 نوفمبر 2006 بالقاهرة ، جمهورية مصر العربية ،

إذ نسترشد بالقانون التأسيسي ورؤية الاتحاد الأفريقي ،

وإذ نسترشد أيضا برؤية الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (النيباد) التي تركز العلم والتكنولوجيا كأحدى أولوياتها الرئيسية ،

وإذ نؤكد مجدداً أن العلم والتكنولوجيا يعدان قوة دافعة للتنمية الاقتصادية – الاجتماعية ، ويعززان القدرة التنافسية للقارة الأفريقية في المجال الاقتصادي من أجل المساعدة على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية التي تلتزم بها الحكومات الأفريقية،

وإذ نأخذ في الحسبان خطة العمل الأفريقية الموحدة للعلم والتكنولوجيا التي أقرت خلال المؤتمر الثاني لمجلس الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا، بداكار ، السنغال ، في 30 سبتمبر 2005 والتي اعتمدها قمة الاتحاد الأفريقي المنعقدة من 16 إلى 21 يناير 2006.

وإذ نذكر بمقرر الدورة العادية الثامنة للمجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي المنعقدة في الخرطوم ، السودان ، في يناير 2006 والذي يدعو مفوضية الاتحاد الأفريقي ومكتب النيباد للعلم والتكنولوجيا والدول الأعضاء إلى تحمل مسؤولية تعبئة الموارد المالية والفنية اللازمة لتنفيذ خطة العمل الأفريقية الموحدة للعلم والتكنولوجيا.

وإذ نأخذ في الحسبان أيضا مداورات وتوصيات العديد من مؤتمرات المجتمع المدني والأفريقيين في المهجر والمؤتمر الأول للاتحاد الأفريقي للعلماء وصناع السياسات المنعقد في الإسكندرية ، مصر في الفترة من 27-30 أكتوبر 2006،

وإذ نشيد بمقرر رؤساء دولنا وحكوماتنا بشأن تكريس قمة الاتحاد الأفريقي في يناير 2007 للعلم والتكنولوجيا والإبداع لصالح التنمية الاجتماعية – الاقتصادية في أفريقيا،

وإذ نشير إلى تقرير اجتماع كبار المسؤولين والخبراء الذى عقد بالقاهرة ، مصر، يومي 20 و21 نوفمبر 2006 ،

الإجازة:

فإننا بموجب ذلك نجيز تقرير الفريق الأفريقي الرفيع المستوى حول التكنولوجيا الإحيائية الحديثة.

الالتزامات:

ونتعهد بما يلي:

- 1- إنشاء آليات لتسريع ومراقبة تنفيذ الخطة الأفريقية الموحدة للعلم والتكنولوجيا.
- 2- العمل معاً لوضع استراتيجية أفريقية للتكنولوجيا الإحيائية مدتها عشرون (20) سنة وتتضمن أهدافاً إقليمية محددة خاصة بالتكنولوجيا تتولى تنفيذها المجموعات الاقتصادية الإقليمية ، ولوضع ومواءمة نظم وطنية وإقليمية كفيلة بتعزيز تطبيق التكنولوجيا الإحيائية الحديثة وسلامة استخدامها.
- 3- تعزيز البحث والتنمية في أفريقيا في مجال العلم والتكنولوجيا ، ووضع استراتيجيات للإبداع من أجل خلق الثروات وتحقيق التنمية الاقتصادية.
- 4- تشجيع إدارة المعلومات الفعالة والاستخدام الأفضل للملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا وكذلك التعاون بين الجنوب والجنوب والشمال والجنوب في مجال العلم والتكنولوجيا.
- 5- تحسين عملية التصميم ووضع الوثيقة القانونية لإنشاء الصندوق الأفريقي للعلم والإبداع كآلية حكومية مشتركة لتعبئة الموارد الفنية والمالية اللازمة لتنفيذ خطة العمل الموحدة.
- 6- تحقيق أقصى استفادة فعالة ممكنة من علمائنا المحليين بما فى ذلك أكاديميات العلوم فى أفريقيا والعلماء الأفريقيون المقيمون فى المهجر ، وكذلك تسهيل نقل المشروعات الصغيرة والمتوسطة المعتمدة على العلم فى المهجر لصالح تنمية القارة.
- 7- زيادة الوعي العام بأهمية العلم والتكنولوجيا بالنسبة لتنمية بلداننا.
- 8- تعزيز وتسهيل مشاركة أكبر للنساء والشباب فى مجال تقدم العلم والتكنولوجيا من خلال شبكات نسائية وعلمية وسائر تدخلات بناء القدرات الأخرى.

9- استخدام مبادئ توجيهية مشتركة لتحديد وإنشاء شبكات لمراكز التميز في مجال العلم والتكنولوجيا.

توصيات إلى القمة:

في ضوء هذه الالتزامات ، نوصى مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي بما يلي:

- 1- إعلان 2007 عاما لبدء كسب التأييد والدفاع عن العلم والتكنولوجيا والإبداع في أفريقيا.
- 2- تعزيز الأبحاث والتنمية في أفريقيا ووضع إستراتيجيات للإبداع من أجل خلق الثروات وتحقيق التنمية الاقتصادية من خلال تخصيص نسبة 1% على الأقل من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2010 كما تمت الموافقة عليه في مقرر الخرطوم (EX.CL/DEC.254 (VIII)).
- 3- إقرار إنشاء منظمة أفريقية للملكية الفكرية.
- 4- دعم التعاون بين الجنوب والجنوب والشمال والجنوب في مجال العلم والتكنولوجيا والإبداع وتعزيز دوره في الشراكات الدولية.

التقدير:

نعرب عن تقديرنا لقرار حكومة جمهورية كينيا استضافة الاجتماع الثالث للمجلس الوزاري الأفريقي للعلم والتكنولوجيا ، 2007.

نعرب عن خالص امتناننا وجزيل شكرنا لفخامة الرئيس محمد حسنى مبارك وشعب جمهورية مصر العربية لكرم الوفادة والحفاوة والتنظيم الممتاز لهذا المؤتمر.

2007

Report of the extra-ordinary conference of ministers of science and technology

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4318>

Downloaded from African Union Common Repository